@ 141 @ | والصفاء والكدورة والحكم بوجود السعداء والأشقياء في القضاء ليتجلى بجميع الصفات | في جميع المراتب ، وهذا معنى قوله : ! 2 2 ! أي : في القضاء السابق | ! 2 2 ! الطبيعة (من الجنة) ^ أي : النفوس الأرضية الخفية عن البصر ^ (والناس | أجمعين) ^ (فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا) ^ لاحتجابكم بالغشاوات الطبيعة | والملابس البدنية ^ (إنا نسيناكم) ^ بالخذلان عن الرحمة لعدم قبولكم إياها وإدباركم | ^ (وذوقوا عذاب الخلد) ^ بسبب أعمالكم ، فعلى هذا التأويل المذكور تكون الخلد مجازا | وعبارة عن الزمان الطويل ، أو يكون الخطاب بذوقوا لمن حق عليهم القول في القضاء | السابق من الجنة والناس . | | ^ (إنما يؤمن) ^ على التحقيق بآيات صفاتنا ^ (الذين إذا ذكروا بها خروا) ^ لسرعة | قبولهم لها بصفاء فطرتهم ^ (سجدا) ^ فانين فيها ^ (وسبحوا بحمد ربهم) ^ أي : جردوا | ذواتهم متصفين بصفات ربهم فذاك هو تسبيحهم وحمدهم له بالحقيقة ^ (وهم لا | يستكبرون) ^ بظهور صفات النفس والأنائية . | .

تفسير سورة السجدة من [آية 16 - 30] | | ^ (تتجافى جنوبهم) ^ بالتجرد عن الغواشي الطبيعية والقيام ^ (عن المضاجع) ^ البدنية | والخروج عن الجهات بمحو الهيئات ^ (يدعون ربهم) ^ بالتوجه إلى التوحيد في مقام | القلب خوفا من الاحتجاب بصفات النفس بالتلوين ^ (وطمعا) ^ في لقاء الذات ^ (ومما | رزقناهم) ^ من المعارف والحقائق ^ (ينفقون) ^ على أهل الاستعداد ^ (فلا تعلم نفس) ^ |